لفظا كما في نحو جا زيد وعمرو ورايت زيدا وعمروا ومررت بزيد وعمرو
واما يعني تقديرا وذلك نحو موسى والفتى مما يتعذر ظهور الاعراب
في اخره فان كلا منهما اذا ركب مع عامله يفرض وينوى ان اخره قد تغير
وان لم يوجد تغير في اللفظ لمانع يمنع من ظهوره لفظا والثاني مبني
اصله مسوي اجتمعت الواو والياء وسبق احدهما بالسكون فقلبت
الواو يا وادغمت في اليا وهو الفرع لجريانه على خلاف الاصل ومن ثم
لا يبني الا اذا اشبه الحرف في الوضع او المعنى والاستعمال قيل او شابه
مبني الاصل ويكفي في بنا الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد
بخلاف منع الصرف فلابد من شبهه بالفعل من وجهين وهو بخلاف
المعرب اي ما لا يتغير اخره بسبب العوامل الداخلة اي لا يتاثر اخره باختلاف
العوامل بل يلزم طريقة واحدة لان البنا ضد الاعراب فهما متقابلان
تقابل الضدين وتقسيم الاسم الى معرب ومبني وهو من تقسيم الشي
الى ما هو اخص منه مطلقا لا من تقسيم الشي الى ما هو اعم منه كما توهم
بعضهم اذ التقسيم ضم مختص الى مشترك فوجب كون القسم اخص
مطلقا من المقسم كالمضمرات متصلها ومنفصلها لشبهها بالحرف في المعنى
لتضمنها معنى من المعاني التي تودي بالحرف وهو التكلم والخطاب
والغيبة وقيل في الوضع لان اكثرها على حرف او حرفين وحمل باقيها
عليه واسما الشرط واسما الاستفهام لمن وما واين واذا فانها بنيت
لشبهها بالحرف في المعنى لتضمنها معنى الحرف الذي هو حرف الاستفهام
والشرط وقد وضع لكل منهما حرف يودي به نعم يستثنى مما ذكر
اي الشرطية فانها معربة لضعف الشبه فيها بما عارضه من مجيئها
غالبا ملازمة للاضافة التي هي من خواص الاسما واسما الاشارة كذا وذي
وتم وهولا فانها بنيت لشبهها بالحرف في المعنى لتضمنها معنى
الحرف وهو الاشارة وان لم تضع العرب له حرفا يودي به كما وضعوا
للتمني والترجي واسما الافعال كصه وامين وايه وهيت فانها بنيت

لشبهها

لشبهها بالحرف في الاستعمال فانها تنوب عن الفعل ولا يدخل عليها
عامل يوثر فيها فاشبهت من الحروف ليت ولعل مثلا فانهما نائبان
عن التمني والترجي ولا يدخل عليهما عامل يوثر فيهما واسما الموصولات
كالذي والتي والذين واللاتي فانها بنيت لشبهها بالحرف في
الاستعمال ايضا لانها مفتقرة افتقارا متاصلا الى ما يتم معناها
الحرف وهو الصلة فاشبهت الحرف في افتقارها في افادة معناها
الى ذكر متعلقها ويستثنى من اطلاقه اي الموصلة فانها معربة
الا اذا اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا ثم ان المبني ينقسم
الى اربعة اقسام كما يستفاد من قوله فمنه ما بني على السكون نحو كم
استفهامية كانت او خبريه وقدمه لاصالته ومنه ما بني على الفتح
وهو اسم استفهام يسال به عن المكان ومنه ما بني على الكسر كامس
وهو ظرف لليوم الذي على اصل التقا الساكنين ويقال حوث
وحاث بتثليث الثا فيهما ايضا فهذه تسع لغات والاصل في الاسم
المبني بل وفي غيره ايضا ان يبني على السكون لخفته واستصحابا للاصل الذي
هو عدم الحركه فلا يعدل عنه الى الحركه الا لسبب يقتضي العدول
وحينيذ فاذا جا شي مما الاصل فيه البنا مبنيا فلا يسال عن
سبب بنايه عليه لذلك او على حركة يسال عنه سوالان لم
عدل الى الحركه ولم كانت الحركه كذا وان جا شي مما الاصل
فيه الاعراب مبنيا على السكون سيل عنه سوال واحد او على
الحركه سيل عنه ثلاث اسيله لم بني ولم عدل الى الحركه ولو
كانت الحركه كذا والفعل ايضا ضربان ضرب مبني وهو الاصل لان البنا
اصل في الافعال لانها لا تعورها معان مختلفه تفتقر في تمييزها
الى الاعراب لاختلاف صيغها باختلاف معانيها فان حصل لبس
في بعض المواضع بقبولها صيغة واحده لمعان مختلفه كما في نحو لا تاكل

كامس

وهو اسم لليوم الذي قبل يومك ومضى

يبني

Copyright © King Saud University